فحمل حتى غشيا عسكر المسلمين وهم على تعبية فافزع الناس وحوره الى سعد
فاخبره بما صنع وجئ بالرجل فاقيم بين يدي سعد والفارسي فقال الفارسي اخبركم
عن صاحبي هذا قبل ان اخبركم عن ما قبلي باشرت الحروب وغشيتها وسمعت
بالابطال ولقيتها منذ
انا غلام الى ان بلغت
ماتري فلم اسمع بمثل
هذا ان رجلا قطع
عسكرين
لا يجتري عليهما
الابطال الى عسكر
فيه سبعون الفا يخدم
الرجل منهم الخمسة والعشرة
الى ما دون ذلك فلم يرضى
ان يخرج كما دخل حتى سلب
فارس الجند وهتك اطناب
بيته فانذر وانذر بابه
فادركه فارس الناس يعدل
بالف صح صح صح

عرف انه قاتله فاستأسر فامره طليحة ان يكفى بين
يديه فقتله ثم ادركه الثاني وهو نظيره فقتله وهما
ثم ادركته ولا اظنني خلفت بعدي من يعدلني وانا
الثائر بالقتيلين وهما ابنا عمي فرايت الموت فاستأسرت
ثم اخبره عن اهل فارس ان الجند عشرون
ومائة الف واسلم الرجل وعاد طليحة
وقال والله لا تغلبون ما دمتم على
ما ارى من الوفاء والصدق والصلاح
فكان من اهل البلاء يومئذ
والله سبحانه وتعالى اعلم
هذا اخر الجزء الثالث
والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

الجزء الرابع من كتاب التوابين تاليف الشيخ
الامام العالم العلامة موفق الدين ابي
محمد عبد الله بن احمد بن محمد ابن
قدامة المقدسي رضي الله عنه
وارضاه وجعل الجنة
مقره ومثواه بمنه
وكرمه وصلواته
على خير خلقه
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)